

TA (AED)

117 MAYIS 1993

٤١٥

غاشي ، ابتسام محمد نور

التاءات في كتب النحاة ، إشراف عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، مكة المكرمة ، ١٤٠٤ - ١٤٠٥ هـ ، أ - ق ، ٦٥٠ ص .

رسالة ماجستير في النحو ، كلية اللغة العربية ، جامعة أم القرى

(٩٣٠)

(٦٠٢)

TA

(Harfū-ta)

$\frac{TA}{AED}$

297-14

Suy-m

Suyūfī . icāz L. 2. Sh: 3

التحوالعربي

إعداد
الدةورة عزيزة نوال بابتي

07 NISAN 1994

Ta (AED) (317-326)

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Demirbaş No:	24759-1
Klasifik No:	492.703 BAB.M

الجزء الأول

S

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

باب التاء

- 1- في الاسم الثلاثي الساكن الوسط الذي ينتهي بتاء يوقف عليها بالسكون مثل: «بيت» و«بنت» و«نبت» و«قوت».
 - 2- في الاسم غير الثلاثي المذكور، مثل: «سبات» و«نبات» و«ثبات» و«بيات».
 - 3- في جمع المؤنث السالم، مثل: «شجرات»، «فتيات»، «بنات»، «طاولات».
 - 4- في الحروف، مثل: «ليت»، «لات»، «ئمت»، «رئت»، «لعلت».
 - 5- اسم العلم الأعجمي المنتهي بتاء، مثل: «بونابرت»، «زرادشت» و«شوكت».
 - 6- في جمع التكسير الذي ينتهي مفردة بتاء طويلة، مثل: «وقت» و«أوقات»، «بيت» و«أبيات» و«بنت» و«بنات».
 - 7- في الاسم المفرد المنتهي بتاء قبلها «واو» مثل: «عنكبوت» و«ملكوت» أو قبلها «ياء» مثل: «كبريت».
- حذفها: وقد حذفت التاء في مواضع كثيرة أهمها:
- 1- تحذف من الفعل الذي ينتهي بتاء إذا أسند إلى تاء الضمير، مثل: «مات» و«مت» و«فات» و«فت»، «بات» و«بت».

تاء
اسم إشارة للمفرد المؤنث مبني على السكون، راجع: اسم الإشارة.

التاء
هي الحرف الثالث من حروف الهجاء في الترتيب الألفبائي، والثاني والعشرون من الترتيب الأبجدي، وتساوي في حساب الجُمَّل الرقم أربعة، يخرج هذا الحرف من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا وهو حرف مهموس من الحروف النطعية.

كتابتها: وتكتب التاء مربوطة في المواضع التالية:

- 1- في العلم المؤنث مما فوق الثلاثي، مثل: «فاطمة»، «عزيزة»، «خديجة»، وفي غير العلم مثل: «طاولة»، «مسطرة»، لأنه يمكننا أن نلفظها هاءً.
- 2- في جمع التكسير الذي لا ينتهي بتاء مفتوحة مثل: «قضاة» و«حماء» و«حفاة»، «عراة».
- 3- في صفة المؤنث، مثل: «قليلة»، «كثيرة»، «صغيرة»، «كبيرة».
- 4- وتكتب مربوطة في ثمة.

أما «التاء» الطويلة فتكتب في المواضع التالية:

وهو بمعنى «غير» إلا أنه لا يأتي مرفوعاً ولا مجروراً. ويضاف دائماً إلى جملة مؤلفة من أن ومعموليها. ففي الحديث: «نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا». بيد: مستثنى منصوب وهو مضاف والمصدر المؤول من «أن» ومعموليها في محل جر بالإضافة. ومنهم من يعرب «بيد» حالاً منصوبة.

2- معنى «من أجل» فتكون «بيد» حالاً منصوبة ومنه الحديث: «أنا أفصح العرب بيد أني من قريش واسترضعت في بني سعد بن بكر» وكقول الشاعر:

عمداً فعلت ذاك بيد أني
أخاف إن هلكت لا ترني
وورد البيت: أخاف إن هلكت لم ترني.

بين

زُفَر بمعنى: وسط. منصوب على الظرفية الزمانية أو المكانية. فإن أضيف إلى الزمان، مثل: «زرتك بين العصر والمغرب» فهو ظرف زمان، وإن أضيف إلى المكان، مثل: «بيتي بين الجامعة والجامع» فهو ظرف مكان، وغير ملازم للإضافة. وقد يضاف إلى أكثر من واحد مثل: «جلست بين القوم» أي: وسطهم وإذا أضيف إلى الواحد وجب العطف عليه بالواو، مثل: «توقفت في القراءة بين السطر والسطر». ومثل: «جلست بين أخي وأختي».

وقد يكون اسماً مجروراً إذا تقدمه حرف جر كقوله تعالى: «لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه»^(١).

(١) من الآية ٩٤ من سورة الأنعام.

(١) من الآية ٤٢ من سورة فصلت.

الفصل الأول

الحاسة اللمسية وحروفها

تضم الحساسية الجلدية أربعة إحساسات رئيسة هي:

الإحساس بالتماس والضغط ، والإحساس بالألم ، والبرودة، والسخونة.

ففي كل سنتيمتر مربع من بشرة الانسان يوجد أربعة أنواع من النقاط اللمسية. كل نوع يستجيب لواحد من الاحساسات الرئيسية الأربعة . ويستطيع التيار الكهربائي أن يثير في كل نوع من هذه النقاط الإحساس الخاص به.

فأطراف الأصابع وطرف اللسان، هما أكثر المناطق الجلدية وفرة بالنقاط اللمسية و بانتقال أطراف الأصابع على الأجسام يتحول الإحساس بالتماس إلى إحساس بالخشونة أو الملاسة، أو الدغدغة السطحية. كما يمكن اختبار شكل الشيء ومعرفة زواياه وأضلاعه واتجاهاته بالنسبة لبعضها بعضاً بواسطة حاسة اللمس. وبضغط أطراف الأصابع على الأجسام يحصل الإحساس بالصلابة والليونة والرطوبة والجفاف..

الحروف اللمسية :

هي أبسط الحروف العربية وأقلها تعقيداً. وهي :

التاء-الثاء-الذال-الدال-الكاف-الميم.

١- حرف التاء

مهموس انفجاري شديد. يقول عنه العليلي: إنه (للاضطراب في الطبيعة الملامس لها بلاشدة). تعريف قاصر. ويقول عنه ابن سينا: (إن صوته يسمع عن قرع الكف بالإصبع قرعاً بقوة)

وعلى الرغم مما أسند إلى هذا الحرف من الشدة والانفجار وما وصف بالقرع بقوة، فإن صوته الممتاسك المرن يوحى بلمس بين الطراوة والليونة، كأن الأنامل

25 SUBAT 2003

بَابُ التَّاءِ



ولكن صَوَّبَ أبو حيان وغيره أَنَّ التَّاءَ هي الزَّائِدَةُ في هذا اللَّفْظِ وَأَنَّ الْقَوْلَ بِأَصَالَتِهَا خَطَأٌ لَا يُسَاعِدُهُ الْقِيَاسُ وَلَا السَّمَاعُ قَالَهُ شَيْخُنَا. قُلْتُ: وَصَوَّبَهُ الصَّغَانِي وغيره (٥).
التَّاءُ الْمُبْدَلَةُ: تُبَدَّلُ التَّاءُ مِنَ الْوَاوِ، وَالْيَاءِ، وَالسَّيْنِ، وَالْبَاءِ، وَالضَّادِ (٦) وَمِنْهُ إِتَادَ (٧) بِمَعْنَى تَمَهَّلَ، وَأَصْلُ التَّوَدُّدِ وَأَدَةٌ مِثْلُ الشُّكَاةِ (٨) أَصْلُهَا وَكَاةٌ قُلَيْبَتِ الْوَاوِ تَاءً.
ومِنْهُ الْإِتِّخَاذُ (٩) قَالَ الزَّيْدِيُّ وَالْإِتِّخَاذُ افْتِعَالٌ مِنَ الْأَخْذِ إِلَّا أَنَّهُ أُذْغِمَ بَعْدَ تَلْيِينِ الْهَمْزَةِ وَإِدْبَالِ التَّاءِ، ثُمَّ لَمَّا كَثُرَ الْاسْتِعْمَالُ عَلَى لَفْظِ الْإِفْتِعَالِ تَوَهَّمُوا أَنَّ التَّاءَ أَصْلِيَّةٌ فَبَنَوْا مِنْهَا فَعِلٌ يَفْعَلُ قَالُوا تَخَذَ يَتَخَذُ...

التَّاءُ (١): هِيَ مِنْ حُرُوفِ الْجَزْرِ لِلْقِسْمِ تُبَدَّلُ مِنَ الْوَاوِ، وَتَخْتَصُّ بِالتَّعْجُبِ، وَبِاسْمِ اللَّهِ، وَرَبِّمَا قَالُوا - وَهَذَا مَرْوِيٌّ عَنِ الْأَخْفَشِ (٢) - تَرْبِيٍّ، أَوْ تَرَبُّبِ الْكَعْبَةِ، وَتَالرَّحْمَنِ، وَعَدَّهُ الزَّيْدِيُّ مِنَ الشَّوَادِ (٣). ثُمَّ يَفْضَلُ الْقَوْلُ فِي التَّاءِ الَّتِي تَتَّصِلُ بِالْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ، كَاسْمِ الْإِشَارَةِ، وَرَبِّ، وَتَمِّمَ (بِالْفَتْحِ)، وَاسْتَدْرَكَ التَّاءَ الَّتِي تَدْخُلُ عَلَى أَوَّلِ الْمُضَارَعِ.
التَّاءُ الزَّائِدَةُ:

جاء منه التَّخْرِبُوتُ (٤) عَلَى فَعْلَلُوتٍ عِنْدَ الْجَرْمِيِّ، وَعَلَى تَفْعَلُولُ عَلَى زِيَادَةِ التَّاءِ، وَعِنْدَ ابْنِ سَيِّدِهِ التَّاءُ لَا تُرَادُ أَوَّلًا إِلَّا بِبَيِّنَةٍ قَفِضَى عَلَيْهَا بِالْأَصَالَةِ وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ،

(١) التَّاجُ التَّاءُ ٤٣١/١٠ خ...

(٢) الرَّصْفُ ٢٤٧ وَالْحَنِيُّ ٥٧.

(٣) وَكَذَا عِنْدَ الْمَالِقِيِّ ٢٤٧ وَالْمَرَادِيِّ ٥٧.

(٤) التَّاجُ تَخْرِبُ ٦١/٢ - ك، وَالتَّخْرِبُوتُ: الْحَيَاةُ الْفَارِغَةُ مِنَ الثَّقُوبِ، وَيُنَظَّرُ الْكِتَابُ ٢٩٢/٤.

(٥) سَبِيحُهُ ٢٩٢/٤، وَالْمُبْتَدِعُ ١٣٥.

(٦) سِرُّ الصَّنَاعَةِ ١٤٥/١ وَشَرْحُ الشَّافِعِيِّ ٢١٩/٣، وَالْمُنْتَجِعُ ٣٨٣/١ مِنَ الْوَاوِ، وَالْيَاءِ، وَالسَّيْنِ، وَالضَّادِ، وَالطَّاءِ، وَالذَّالِ، وَفِي إِدْبَالِ أَبِي الطَّيِّبِ تُبَدَّلُ مِنَ التَّاءِ، وَالْحَاءِ، وَالذَّالِ، وَالذَّالِ، وَالرَّاءِ، وَالزَّيَّاتِي، وَالسَّيْنِ، وَالسَّيْنِ، وَالضَّادِ، وَالطَّاءِ، وَالغَيْنِ، وَالْفَاءِ، وَالْقَافِ، وَالْكَافِ، وَاللَّامِ، وَالْمِيمِ، وَالنُّونَ، وَالْوَاوِ، وَالْهَاءِ، وَالْيَاءَ ٩٤/١.

(٧) التَّاجُ وَأَدُ ٢٧٤/٩ - ك.

(٨) أَبُو الطَّيِّبِ ١٥٠/١، وَسِرُّ الصَّنَاعَةِ ١٤٦/١ وَالْمُنْتَجِعُ ٣٨٤/١.

(٩) التَّاجُ أَخَذَ ٣٦٩/٩ - ك وَسِرُّ الصَّنَاعَةِ ١٤٧/١.

حميد الأرقط:

٩٣ - بَيْنَ الْفَتَى يَخْبِطُ فِي غَيْسَاتِهِ إِذِ انْتَمَى الذَّهْرُ إِلَى عَقْرَاتِهِ (٤) وَهَذَا - عِنْدَ ابْنِ بَرِّي - دَلِيلٌ عَلَى فِسَادِ قَوْلِ مَنْ قَالَ إِنَّ (إِذَ) لَا يَكُونُ فِي جَوَابِ بَيْنَمَا بِزِيَادَةِ (مَا) وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى فِسَادِ هَذَا الْقَوْلِ أَنَّهُ جَاءَ (بَيْنَمَا) وَلَيْسَ فِي جَوَابِهَا (إِذَ) كَقَوْلِ ابْنِ هَرَمَةَ: (الْخَفِيفِ)

٩٤ - بَيْنَمَا نَحَرْتُ بِالْبَلَاكِتِ قَالِقَا

عِ سِرَاعًا وَالْمَيْسُ تَهْوِي هَرِيًّا
خَطَرْتُ خَطْرَةً عَلَى الْقَلْبِ مِنْ ذِكِّ
رَاكٍ وَهَنَا فَمَا اسْتَطَعْتُ مَضِيًّا (٥)

Levki Maarri

Mu'cemu Mesarii'n-Nahv ve's-Sarf

fi Tacil-Arus, Beyrut 1996, s. 47-55

ON: 47062

(١) التَّهْذِيبُ بَيْنَ ٤٩٩/١٥: وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: سَمِعْتُ الْمُبْرَةَ يَقُولُ إِذَا كَانَ الْاسْمُ مُصَدَّرًا يَجِيءُ بَعْدَ بَيْنَا اسْمًا حَقِيقًا رَفَعْتُهُ بِالْإِبْتِدَاءِ، وَإِنْ كَانَ اسْمًا مُصَدَّرًا خَفِضْتُهُ، وَتَكُونُ بَيْنَا فِي هَذِهِ الْحَالِ بِمَعْنَى بَيْنَ. قَالَ: فَسَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى عَنْهُ أَغْلِبُهُ فَقَالَ: هَذَا الدَّرَجُ إِلَّا أَنَّ مِنَ الْفَصْحَاءِ مَنْ يَرْفَعُ الْاسْمَ الَّذِي بَعْدَ بَيْنَا وَإِنْ كَانَ مُصَدَّرًا فَيَلْجِئُهُ بِالْاسْمِ الْحَقِيقِيِّ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ:

بَيْنَا غِنَى بَيْتٍ وَبِهَجْنِهِ ذَهَبَ الْغِنَى وَتَقَرُّضَ الْبَيْتِ

قَالَ: وَأَمَّا بَيْنَمَا فَالْاسْمُ الَّذِي بَعْدَهُ مَرْفُوعٌ وَكَذَلِكَ الْمَصْدَرُ. وَعَرَضَ الْجَوْهَرِيُّ لِرَأْيِ الْأَصْمَعِيِّ أَيْضًا بَيْنَ ٢٠٨٥/٥.

(٢) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَتِهِ الْمَشْهُورَةِ (أَمِنْ الْمُتْرُونَ..). د. الْهَذَلِيِّينَ ١٨/١ وَالصَّحَاحُ ٢٠٨٥/٥.

(٣) يُنسَبُ الشَّعْرُ إِلَى الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِيِّ، وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ ٣٥٨/٨ وَاللِّسَانِ بَيْنَ ٤٠٥/١.

(٤) جَاءَ الشَّعْرُ فِي اللِّسَانِ غَيْسَ ٣٣٧٦/٥ وَبَيْنَ الْبَيْتَيْنِ قَوْلُهُ:

تَقَلَّبَ الْحَيَّةُ فِي قَلْبِهِ وَبَعْدَهَا: فَاجْتَنَحَهَا بِشَفْرَتِي مِبْرَاتِهِ

(٥) الْبَيْتَانِ مِنَ الشَّعْرِ الْمُنْسُوبِ إِلَى ابْنِ هَرَمَةَ كَمَا فِي الدِّيْوَانِ ٢٨٤.

T

TĀ' and **ṬĀ'**, the third and sixteenth letters of the Arabic alphabet, with the numerical values in the *abjad* system of 400 and 9 respectively. In the modern standard pronunciation, the former represents a voiceless, slightly aspirated, dental (or dento-alveolar) stop; the latter a voiceless, unaspirated, dental (dento-alveolar) stop with simultaneous velarisation, i.e. with the back of the tongue lifted towards the soft palate. Sibawayh and his successors classify *tā'* as *madjḥūr*, which most modern scholars have understood to mean "voiced" [see ḤURŪF AL-ḤIDJĀ' and the references cited there], but the evidence of modern Arabic dialects and of the other Semitic languages seems hardly reconcilable with the alleged voiced articulation of *tā'*. It is true that in a large area of central Yemen, including Ṣan'ā', the reflex of classical *tā'* is in fact realised as a voiced [d] in pre- and inter-vocalic positions, but in many of these dialects *tā'* is also voiced in the same positions (see P. Behnstedt, *Die nordjemenitischen Dialekte. Teil 1. Atlas*, Wiesbaden 1985, 13 and Karte 6). Thus the Yemenite evidence does not really support the supposedly ancient voiced realisation specifically for "emphatic" *tā'*.

In words of Greek or Latin origin which entered Arabic via Aramaic, original [t] is normally represented by *tā'*; this continues the scribal practice in Aramaic, where the letter *taw* represents the (originally aspirated, later fricative) Greek θ, while the letter *tēth* is reserved for the Greek (unaspirated) τ. Similarly in borrowings from Iranian languages, original [t] is very often represented by *tā'* in Arabic (e.g. in place-names like Ṭabaristān, Ṭūs, Iṣṭakhr), possibly suggesting that in early New Persian [t] was still (as in Old Iranian) unaspirated. However, in modern Persian [t] is pronounced almost exactly like Arabic [t], i.e. with some degree of aspiration, and when the Persians began to write their own language in Arabic script they consistently used *tā'* for their [t], restricting *tā'* to words borrowed from Arabic.

Turkic languages, when written in Arabic script, generally use *tā'* for the more or less palatalised [t] occurring in the vicinity of front vowels and *tā'* for the same phoneme next to back vowels. Urdū uses *tā'* for its voiceless, unaspirated dental [t] and puts (at least in the modern orthography) a miniaturised *tā'* over the letters *rā'*, *dāl* and unpointed *tā'* to indicate the Indian retroflex consonants [ɽ], [ɖ] and [ɽ]; ordinary *tā'* is used (as in Persian) only in Arabic words and is not distinguished from *tā'* in pronunciation.

Bibliography: W.H.T. Gairdner, *The phonetics of Arabic*, London 1925; J. Cantineau, *Cours de phonétique arabe*, in *Études in linguistique arabe. Memorial Jean Cantineau*, Paris 1960, 31 ff.; H. Fleisch, *Traité de philologie arabe*, i, Beirut 1961, 57 ff.; A. Roman, *Étude de la phonologie et de la morphologie de la koiné*

arabe, Aix-en-Provence 1983, i, 155 ff., 254-6, 311-13, ii, 604 ff.; T.F. Mitchell, *Pronouncing Arabic*, i, Oxford 1990, 33-45. (F.C. DE BLOIS)

TĀ'-HĀ', two isolated letters at the head of sūra XX in the Ḳur'ān. It has been proposed to explain them as an abbreviation, either of an imperative (from the root *w-ḥ-*; al-Ḥasan al-Baṣrī) or from a proper name (Ṭalḥa; Abū Hurayra), meaning the Companion of the Prophet, who supplied this sūra to the first compilers of the Ḳur'ān.

The important thing to note is that Muslim tradition since the 3rd/9th century has made Ṭā-Hā one of the names of the Prophet, and as a result, to this day we find boys in Egypt and 'Irāk given the name Muḥammad Ṭā-Hā. From the 4th/10th century, mystics unanimously see in Ṭā-Hā the purity (*ṭahāra*) and rectitude (*iḥtidā'*) of the heart of the Prophet. Such are in *ḍiḡāf* [q.v.] the classical meanings of the two letters.

On the other hand, the two letters *tā'-sīn* (found at the head of sūra XXVII), following the methods of *ḍiḡāf* which sees in them abbreviations of *ṭahāra* + *sanā*, have been taken by certain early mystics to designate Iblīs, whose monotheistic preaching among the angels was parallel with the monotheistic mission of Ṭā-Hā (= Muḥammad) among men (see al-Ḥallādj, *Tāsin al-azal*. In this connection, it may be asked whether *tā'-sīn* was not formed by the inversion of *shīn-tān* and this after the year 309/922, date of the death of al-Ḥallādj, for numerically *tā' + sīn* = 300 + 9).

The personal name, reduced to Ṭāhā, has not acquired a comparatively frequent usage in the Islamic lands. This is particularly seen in the name of the famous Egyptian man of letters and politics, Ṭāhā Ḥusayn [q.v.].

Bibliography: Maydānī, s.v. *radda min ṭahā ilā bismillah*; Baḳlī, *Tafṣīr*, Cawnpore 1883, ii, 18-19 (tr. in Massignon, *Essai sur les origines du lexique technique de la mystique musulmane*², Paris 1954, 99, and idem, *La passion d'al Hallāj*, Paris 1922, 884, n. 1); *ibid.*, Eng. tr. H. Mason; Rāghib Pasha, *Safīna*, Cairo 1282, 395; Nöldeke-Schwally, *Geschichte des Qurāns*, ii, 70-9. (L. MASSIGNON)

TĀ'Ā' (A., pl. *tā'ā'*), a term of the theological vocabulary for an act of obedience to God, contrasted with *ma'ṣīya*, pl. *ma'āṣī*, act of disobedience to God, hence sin. The two terms represent respectively good and bad actions, but add, or substitute for, these purely moral ideas the religious concept of conformity or non-conformity to the divine Law.

Tā'ā' is not a Ḳur'ānic term (good actions are usually called *sāliḥāt*, or much more rarely, *ḥasana*, pl. *ḥasanāt* (see VI, 160; XI, 114; XXV, 70; XXVII, 89; XXVIII, 84). On the other hand, the verb *atā'a* "to obey", is very common (74 attestations), and in 31 instances it involves, in effect, obedience to God; but



پدر [ABYt] pidar pitar-
برادر [bl'it] brādar brātar-
ت باستانی پس از همخوان ر در دوره میانه در نوشتن ت مانده ولی در خواندن به د بدل شده است:

فروردین [ptwlym'] frawardān fravartin.

زرد [zlt'] zard zairita-

اردشیر [ortšyɪ] ardašīr artaxšaθra-

ت باستانی پس از ن، در دوره میانه مانند دوره جدید، به د بدل شده است.

دندان dandān dantan-

بلند buland barazant-

هنگامی که واکه بعد از ت باستانی می افتد و ت پیش از همخوان جای می گیرد، اگر حرف بعد از آن x، ð یا s باشد، ادغام پیش می آید:

پسند passand *pati-sanda-

پاسخ passōx *pati-sahva-

در غیر این صورت، این ت در فارسی میانه و نو (از سده پنجم میلادی) به ی بدل شده است:

پیکر [ptkɪ] pahikar pati-kara-

پیمان paymān pati-vmā-

در تعریب، ت بیشتر به د، ندرتاً به ث یا ج و بسیار کم به ش و ط بدل شده است، مانند *ت* < *بَد*، *باتنگان* < *بادنجان*، *شبت* < *شود*، *غارت* < *غارچ*، *تستر* < *شوشتر*، *گرته* < *قرطه*، *تنگه* < *طنجه*، *ترید* < *ثرید*.

ة عربی غالباً در فارسی به ت بدل شده است، مانند *مراجعة* < *مراجعت*، *مصاحبة* < *مصاحبت*.

گاه «ة» به های بیان حرکت بدل شده است، مانند *قلعت* < *قلعه*، *اشارة* < *اشاره*.

ت مصادر عربی باب مفاعلة در فارسی حذف شده است، مانند *مداراة* < *مدارا*، *محابة* < *محابا*.

در عربی، ت به صورت حرف جر برای افاده معنای قَسَم در آغاز نام خدا می آید: *تَاللّٰهِ، تَرَبِّ الْكَعْبَةِ*. برخی این ت را، که متضمن معنای تعجب نیز هست، بَدَل از «واو» قسم می دانند که آن نیز به نوبه خود بَدَل از «باء» قَسَم است. ت در آخر اسم به

ت، یکی از همخوانها و چهارمین حرف از الفبای فارسی و سومین حرف از الفبای عربی و بیست و دومین حرف در ترتیب ابجدی، که آن را ت، تاء منقوط، تاء منثناة فوقانی (دو نقطه) و تاء قَوْشَتْ گفته اند. آن را به صورتهای ت (در آغاز)، ت (در وسط)، ت (در پایان)، ت (جداگانه) و ة می نویسند. در حساب جمل برابر چهارصد است. از لحاظ آواشناسی، همخوانی سخت، دندانی-لثوی، انسدادی بی واک است (هایمن، ص ۳۷۵؛ فیروزآبادی، ج ۲، ص ۲۸۳). ابن سینا آن را از حروف مفرد می شمارد که وجود و حدوثشان در آنی است که فاصل میان زمان حبس و زمان رها کردن است؛ از آن رو که در زمان حبس تام ممکن نیست آوازی پدید آید، زیرا آواز از هوا حادث می شود و هوا در این حال به سبب حبس ساکن است (ص ۶۴). در فارسی ت ضمیر دوم شخص مفرد است که به اسم و فعل و ضمیر و حرف می پیوندد و نوشتن آن احکامی دارد (دهخدا، ذیل ماده).

ابدالات و دگرگونیهای این حرف از دوره باستان تا نو بدین ترتیب است (هوشمان، ص ۱۸۸-۱۹۱):

ت در آغاز واژه، همه جا مانده است:

باستان	میانه	نو
taak/ taac	tāxan	تاختن
taθra-	tār/ tāng	تار/تاریک
taap	tāftan	تافتن

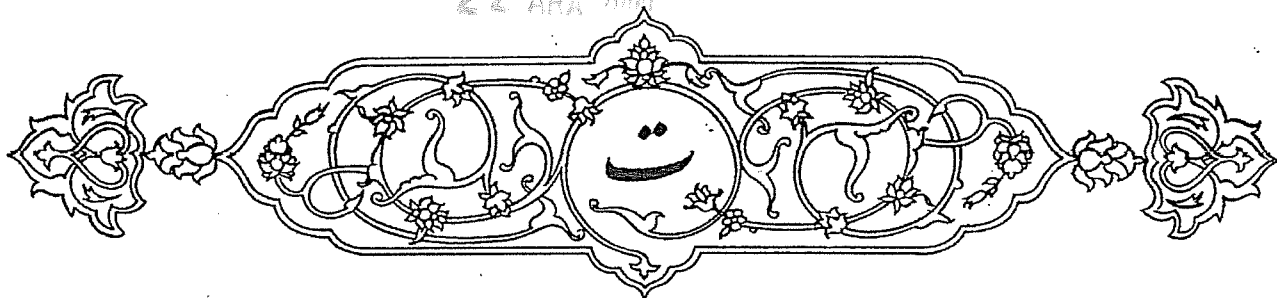
ت میانی باستانی نیز پس از واجهای s، ð، x و f در دوره های بعد باقی مانده است:

zasta/ dasta-	dast	دست
vahišta-	wahišt	بهشت
bax-ta	baxt	بخت
hapta	haft	هفت

و نیز در واژه هایی باقی مانده است که با حذف واکه ای از میان، حرف صغیردار و حرف ت کنار هم جای گرفته اند:

asa-tara	astar	استر
----------	-------	------

ت باستانی میان دو واکه در دوره میانه (از سده پنجم میلادی) در نوشتن مانده ولی در خواندن، مانند دوره جدید، به د بدل شده است:



حرف «ت» در دانشهای گوناگون:

۱. در دستور زبان: «ت» سابقه‌ای دیرینه در زبانهای ایرانی دارد و در مبحث ضمائر متصل مورد بررسی قرار گرفته است. این حرف به عنوان ضمیر متصل شخصی در دستور زبان فارسی امروز به کلمهٔ پیش از خود می‌پیوندد و نقش مفعولی، متممی، اضافی یا فاعلی می‌پذیرد. برای مثال، در نقش مفعولی: «دیدت»، یعنی تو را دید؛ در نقش متممی: «گفتت»، یعنی به تو گفت؛ در نقش اضافی: «روی خویت»، در نقش فاعلی: «بنگر که چه باید همیت کردن» (نک: ناصر خسرو، ۱۴۲؛ وزین‌پور، ۱۴۸-۱۵۱؛ ابوالقاسمی، ۴۹، ۱۰۹).

چنان که پیش از ضمیر «ت» صامت بیاید، فارسی زبانان میان «ت» و صامت، فتحه یا کسره می‌آورند، مانند «کتابت، کتابت». ممکن است میان «ت» و صامت پیش از آن ساکن شود مانند «چه بایدت رغبت به شیره کنی/که چون شیرگشته است بر سزت قیر» (ناصرخسرو، ۱۹۱؛ ابوالقاسمی، ۱۰۲). اگر «ت» پس از کلمهٔ مختوم به های غیرملفوظ بیاید، بین «ه» و «ت» الف می‌آید. مانند «نافهات». گاه نیز الف آورده نمی‌شود، مانند «خندهت آید زهرچه جز جدل است» (نک: سنایی، ۳۱۳). گاه میان «ت» و کلمهٔ مختوم به «ای» (ā) الف می‌آورند: «تا بود دنیات نباشد حور» (همو، ۴۷۰؛ نیز نک: ابوالقاسمی، ۱۰۲-۱۰۳؛ برای آگاهی بیشتر، نک: خلخالی، ۱۰۶-۱۰۷، ۱۵۲-۱۵۶). گاه «ت» زاید است، مانند پاداشت به معنی پاداش، فرامشت به معنی فرامش (نعت‌نامه، آندراج، همانجاها). «ت» در تبدیل بن مضارع فعلهای بی‌قاعده و یا قاعده به بن ماضی نیز نقش بسیار مهمی به عهده دارد (برای آگاهی بیشتر، نک: وثوقی، ۱۳۰ پی). شمس قیس رازی (همانجا) که از حرف «ت» با عنوان «تی» یاد می‌کند، این حرف را دو گونه می‌داند: ۱. حرف اضافه و ضمیر؛ ۲. تایی رابطه و اثبات. او بر آن است که تایی اضافه به اسم و تایی ضمیر به فعل می‌پیوندند و معنی ضمیر حاضر می‌دهند. مراد او از تایی رابطه «ت» در فعل اسنادی «است» است (نیز نک: شریف، ۹؛ سپهر، ۱۲۵).

«ت» در دستور زبان عربی نیز قابل بررسی است، برای نمونه: ۱. در شمار حروف مضارع در آغاز برخی از صیغه‌های

ت، چهارمین حرف از الفبای فارسی، سومین حرف از الفبای عربی و ابتدی، و بیست و دومین حرف از حروف ابجدی، معادل عدد ۴۰۰ در حساب جمل.

این حرف به تایی قرشت و تایی عربی، و به سبب وجود دو نقطه بر آن به تایی مثناة فوقانی و تایی فوقانیه مشهور است. مخرج آن سر زبان و بیخ دندانهای بالاست و از آن رو که سر زبان اندکی به کام (= نطع) نزدیک می‌شود، این حرف را نطعی گفته‌اند (ابن‌منظور، نیز تاج... ذیل التاء؛ آندراج، نعت‌نامه... نفیسی، ذیل ت: برهان... ۱/ «که»، نیز ذیل هفت حرف هوایی؛ انیس، ۲۳، ۱۰۷؛ سمیعی، ۲۵۲-۲۵۳، ۲۵۸؛ عبدالقادر، ۶، ۸؛ ملامظفر، ۸؛ خلیل بن احمد، ۵۸/۱؛ فخرالدین، ۱۱۹؛ ابن درید، ۱۶/۱)، و از آن رو که هنگام ادای آن گذرگاه هوا یکسره بسته می‌شود و صوت در لحظه‌ای حادث می‌گردد که حدفاصل زمان حبس تنفس و زمان زها کردن ناگهانی نفس است، از حروف آنی و انسدادی دندان بی‌واک (= بی‌آوا) شمرده شده است (جهان‌بخش، ۲۰۷؛ خاتلری، ۴۴-۴۳/۱، ۵۱، ۵۷، ۲۵۵؛ ابن‌سینا، مخارج... ۱۹-۲۰، ۷۸؛ نجفی، ابوالحسن، ۵۷).

تلفظ صامت «ت» همانند دیگر صامتها هنگامی امکان‌پذیر می‌گردد که مصوتی پیش یا پس از آن بیاید و به تلفظ آن کمک کند (نیساری، ۳۱) و به سبب آنکه از زمرهٔ صامتهای بی‌واک است، مهموسه (خاتلری، ۴۶/۱؛ انیس، ۲۲، ۶۱، ۱۳۴، ۱۸۲، ۱۸۴؛ ابن‌منظور، همانجا، نیز نک: ذیل همس؛ تاج، همانجا؛ ابن‌درید، ۴۶/۱)، و از آن رو که دو حرفی است، یعنی گاه «تا» و گاه «تی» ضبط شده است (برهان، ۱/ «یب»؛ شمس قیس، ۲۱۵؛ ادیب‌الممالک، ۵۳۹/۲)، از زمرهٔ حروف مسروری، و از حیث نقطه از زمرهٔ حروف معجم، و از حیث صامت بودن از حروف مصمته، و از آن رو که در قواعد دستور زبان عربی هر گاه پس از «ال» قرار گیرد، «ل» در «ت» ادغام و «ت» مثند می‌شود، از زمرهٔ حروف شمس به شمار می‌آید (فرهنگ... ۲۴/۱؛ نعت‌نامه، نیز برهان، همانجاها؛ ابن‌درید، ۲۷/۱؛ نجفی، شمس‌الدین، ۴۵/۱). همچنین آن را از حروف مرفوع (نعت‌نامه، همانجا) و شدیدیه (انیس، ۲۳، ۱۳۵، ۱۸۴) و مفرده (ابن‌هشام، ۱۵۷/۱؛ ابن‌سینا، همان، ۳۷، ۶۳-۶۴) به شمار آورده‌اند.